الثورة
www.althawranews.net
الأحد 21 شوال 1435هـ 17 أغسطس 2014م العدد 18168
Sunday 21 Shawal 1435 - 17 August 2014 - Issue No. 18168

خلال اللقاء التشاوري الأول لمدراء عموم الشؤون المالية ومدراء الحسابات في الأجهزة الحكومية

زمام: الاصلاحات الاقتصادية ضرورة وطنية فرضتها الظروف الاقتصادية القائمة

عقد بصنعاء أمس اللقاء التشاوري الأول لمدراء عموم الشؤون المالية ومدراء الحسابات بمختلف الوحدات والأجهزة الحكومية بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

ناقش اللقاء مهام ممثلي وزارة المالية في الأجهزة الحكومية والصعوبات التي تواجه سير العمل ووضع الاليات المناسبة لتجاوزها وتحسين وتطوير مستوى الأداء.

وفي افتتاح اللقاء أكد وزير المالية الدكتور محمد منصور زمام أن مدراء عموم الشئون المالية ومـدراء الحسابات في مختلف الوحدات الحكومية هم المعنيون بتسيير أعمال الجهات التي يعملون فيها حسب القوانين النافذة والموازنات المعتمدة.

وأشار إلى أهمية مراجعة أعمال ممثلي وزارة المالية في مختلف الجهات بما يكفل عـدم إعاقة مهام تلك الجهات بحسب اللوائح والقوانين والموازنات المقرة.

وقال الدكتور زمام : إننا على مشارف نظام سياسي جديد يصاغ له دستور جديد وهو ما يتطلب منا الإعداد والتهيئة الجيدة للنظام الفيدرالي وعدم الانتظار له مع مراعاة أن المركزية المالية هي من أهم الإشكاليات القائمة" .. مشددا على أهمية اضطلاع ممثلي الوزارة بمهامهم والتعامل مع مختلف المعاملات المالية بحس وطني عالٍ ويجسد المهام المناطة بوزارة المالية المعنّية بإدارة المال العام في البلاد.

وأضاف " إن وزارة المالية هي بيت مال المسلمين وتتحمل مهام كبيرة في الأوضاع الطبيعية وتتضاعف تلك المهام في الأوضاع غير الطبيعية كما هو الحال اليوم والذي يشهد ارتفاعاً في الالتزامات وانخفاضاً في الموارد الأمر الذي يلزم الوزارة باتخاذ الآليات المناسبة لمواجهة تلك الأوضاع غير الطبيعية ".. مؤكداً أن العمل في الجانب المالي لا يقبل الوساطات سواء في التعيينات أو اعتماد الموازنات أو غيرها وأنه لا مكان للحزبية في وزارة المالية فالوطن هو حزب الجميع الذي ينبغي ان يكون التعامل على أساسه مع كل الجهات وبمنظار واحد وهو مبدأ الكفاءة.

وتطرق وزيـر المالية إلى الإصلاحات الاقتصادية التي تم اتخاذها مؤخرا .. مؤكدا أنها إصلاحات حكومية تم اتخاذها بموافقة جميع أعضاء مجلس الـوزراء كونها ضرورة وطنية ملحة فرضتها الظروف الاقتصادية القائمة ... مبينا أن الحكومة تتعامل مع تلك الإصلاحات بجدية كاملة .

وشـدد على ضرورة التركيز في تصفية المشاكل المالية السابقة .. مبينا أنه يتولى مراجعة ملفي الكهرباء والإنتاج النفطي .. مشيرا إلى أن هناك تجاوباً وتعاوناً مثمراً ومسئولاً من قبل نائب رئيس الوزراء وزير الكهرباء فيما يتعلق بإيجاد آلية واضحة وشفّافة لدعم الكهرباء ومراقبة استهلاك الوقود المخصص للطاقة.

وقال زمام " إن ملف القطاع الكهربائي من أهم الملفات التي تتحمل خزينة الدولة مليارات الريالات، وتبلغ تقديرات ما يتم دفعه لدعم الطاقة سنويا نحو 263 مليار ريال وهي مبالغ كبيرة ينبغي مراجعتها ومـدى جـدواهـا وسبل تقليصها لدعم خزينة الدولة" .

ولفت إلى أن التعامل مع الإصلاحات الاقتصادية من جانب سياسي لم يعد مقبولا وأن الـوزارة ستتعامل في الوقت الحاضر مع هذا الجانب من خلال منظور اقتصادي يخدم عملية التنمية الوطنية مع الاعتماد كليا و بشكل جدي على المؤشرات الاقتصادية كونها تراكمات لاختلالات اقتصادية ماضية.

وقال الدكتور محمد منصور زمام " إن من ضمن الإصلاحات ذات الأهمية هي تلك المتعلقة بالباب الأول الأجور والمرتبات حيث كان يعتمد في هذا الباب سنويا قرابة 977 مليار ريال وقد تعدى هذا الاعتماد حاليا التريليون و 120 مليار ريـال وهو ما يشكل نسبة كبيرة من الموازنة العامة للدولة فضلا عن انها نسبة تفوق بكثير نسبة الإيرادات الذاتية العامة للدولة وقد كانت وزارة المالية سابقا تتلقى الكشوفات المالية الخاصة بالإنتاج النفطي وهذه الآلية ستتغير حيث ستتولى وزارة المالية ولأول مـرة المشاركة في مراقبة الإنتاج النفطي".

وأكد أن الإصلاح في جانب الباب الأول يعتمد بشكل أساسي على ممثلي وزارتي الخدمة المدنية والمالية في مختلف الجهات الحكومية والإصلاحات الاقتصادية تبدأ من الإدارات العامة للشئون المالية وقوة إجراءات مدراء عموم الشئون المالية هي التي تعزز من قوة إجراءات وزارة المالية .. لافتاً إلى أن أي مؤسسة عسكرية أو أمنية أو مدنية لم تلتزم بنظام البصمة والصورة سيتم تجميد صرف مستحقاتها المتعلقة بالباب الأول في السنة المالية القادمة .

موضحا أن هناك فكرة يجري دراستها حاليا تتمثل في إنشاء غرفة عمليات مشتركة من وزارتي المالية والخدمة المدنية للبحث عن الإزدواج الوظيفي.. مؤكداً ضرورة التزام مدراء عموم الشئون المالية في مختلف الجهات بالمواعيد الدستورية الخاصة بالحسابات الختامية او إعداد الموازنة وإن مدراء عموم الشئون المالية في الجهات التي تتأخر عن رفع الحسابات الختامية أو متطلبات المـوازنـة العامة المستقبلية هم وحدهم من سيتلقون اللوم وسيحاسبون عليه والوزارة لن تتهاون مع المقصرين أينما كانوا .

فيما أكـد نائب وزيـر المالية حسام الشرجبي ووكيل الوزارة لقطاع التنظيم وحسابات الحكومة جمال المالكي ضرورة الالتزام بالنظام واللوائح والقوانين النافذة وعدم السماح بأي مخالفة مالية.

وأشـادا بـدور ممثلي وزارة المالية في تسيير المهام المالية لمختلف الجهات وتعاظم ذلك الدور مستقبلا خاصة في ظل النظام الفيدرالي.

تواصل الحملة التوعوية الإرشادية للقوات المسلحة بمختلف الوحدات العسكرية

صنعاء/ سبأ

تواصلت فعاليات الحملة التوعوية والإرشادية الشاملة للقوات المسلحة التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد وبمشاركة عدد من مشائخ بعثة الأزهر الشريف، الهادفة إلى تنمية ورفع مستوى الوعى لدى منتسبي المؤسسة العسكرية بعظمة الدور الوطني المنوط بهم تجاه الوطن خلال المرحلة الراهنة في حفظ الامن والاستقرار وتهيئة المناخات الملائمة لإنجاز مشروع التطوير والتنمية والنهوض الحضاري الشامل.

وفي الحملة التي نفذت أمس فعالياتها في دوائر مجمع الدفاع بالعرضي أكد نائب رئيس لجنة توحيد الخطاب الديني رئيس الشعبة الدينية بدائرة التوجيه المعنوي أهمية تنفيذ مثل هذه الحملات التوعوية والإرشادية الهادفة إلى الوعي والإدراك بطبيعة المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن.

وشدد على ضرورة الجاهزية والاستعداد لمنتسبي القوات المسلحة وما يتطلبه من يقظة عالية لانجاز المهام والواجبات المنوطة بهم تجاه حفظ الأمن والاستقرار والتصدي للأعمال الإرهابية الجبانة وإفشال مخططات ومحاولات شرائم الضلال والشر الهادفة إلى إقلاق السكينة العامة والسلم الاجتماعي في الوطن وبين أوساط الشعب.

كما ألقيت عدد من الكلمات شددت في مجملها على ضرورة استمرار الحرب على الارهاب وتوسيع الحملات العسكرية والأمنية في ملاحقة ومطاردة شرائمه المأجورة والضالة حتى يتم القضاء المبرم والكامل على آفة الارهاب وتطهير كل شبر من ارض الوطن من دنس ورجس تلك العصابات الاجرامية المارقة التي تسعى لان تعيث في الارض الفساد.

وأوضحت المحاضرات أن الدين الإسلامي الحنيف قد حذر من أولئك المارقين الذين يقفون على أبواب جهنم ويقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الباطل والضلال يستبيحون الدماء وإزهاق الأرواح البريئة وإخافة السبيل وترويع الآمنين.

ولفت المحاضرون إلى أن أبناء المؤسسة العسكرية يعدون في رباط دائم في سبيل الله حيث يؤدون واجب حماية سيادة الوطن وحفظ أمنه واستقراره وسلم أبنائه وهم بذلك ينالون الأجر والثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى .. مشيرين إلى أن الجرائم الإرهابية التي يقوم بها الإرهابيون تكشف أن الدين الإسلامي بريء منهم ومن جرائمهم العدوانية التي لا تقرها الأديان السماوية ولا القوانين الوضعية ولا الأعراف والقيم والمبادئ الإنسانية.

حملة توعوية للتعريف بمفاهيم الفيدرالية بأمانة العاصمة

صنعاء/ سبأ

دشنت أمـس بأمانة العاصمة حملة توعوية مجتمعية للتعريف بالفيدرالية والتوعية حول الأقاليم تحت شعار " دراجين من أجـل الـوطـن" تنظمها مؤسسة بادر للتنمية بالتعاون مع الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل.

تهدف الحملة التي تستمر ستة أيام بمشاركة خمسين دراجا رياضيا من الإتحاد العام لرياضة الدراجات الهوائية.. إلى رفع الوعي المجتمعي حول الفيدرالية ومفهوم الأقاليم وشكل الدولة وتعزيز المساهمة الشعبية الايجابية بين كافة فئات المجتمع في أمانة العاصمة في بناء شكل الدولة .

وفي حفل التدشين أكد المدير التنفيذي لمؤسسة بـادر للتنمية وليد الحاج أهمية التوعية بإشراك المجتمع في عملية الاستفتاء على شكل الدولة و تعزيز الوعي المجتمعي حول مفاهيم بناء الدولة اليمنية الحديثة.. داعياً الجميع الى التعاون لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل .

وأوضـح الحاج أن فكرة المـشروع تتمثل في تنظيم حملة توعوية مجتمعية للتعريف بالفيدرالية والتوعية حـول الأقاليم عبر خمسين شاب دراج من الفئة العمرية 18 – 30 سنة كمثقفين في أوساط الشارع اليمني في أمانة العاصمة صنعاء , بحيث سيتم إستهداف أكبر فئة من المتواجدين في الشوارع والمارة وأصحاب المحلات وسائقي السيارات وأيضا المتواجدين في أماكن التجمعات وغيرهم على خط السير، فضلا عن المستهدفين غير المباشرين وهم أهالي المشاركين وأصدقائهم والمتابعون إعلاميا للفعالية والتي ستغطى إعلاميا على نطاق واسع .

ونوه بأن المحور الأساسي لفكرة المشروع ترتكز على مبدأ الحشد الشعبي بوسائل غير تقليدية وبأساليب تحفيزية وشبابية تكون مرتبطة وجدانيا بالناس وبفرحهم وبهجتهم ومحاولة جعل فكرة التوجية والمشاركة مرتبطة بأنشطة جديدة ومختلفة واسعة الإنتشار.

كما القيت كلمة عن المشاركين في الحملة من قبل يوسف محمد البعداني أكدت أهمية الفعالية في التعريف بمفهوم الفيدرالية بين أوساط المجتمع على إعتبار أن الفيدرالية هي أحد أهم مخرجات الحوار الوطني الشامل والذي مثل المخرج الوحيد للوطن من أزمته الراهنة .

يشار إلى أن سير الحملة في يومها الأول بدأ من منطقة باب اليمن مرورا بجسر الصداقة بمنطقة التحرير ثم جولة سبأ إنتهاء بمنطقة الحصبة.

وكيل وزارة الداخلية يتفقد جرحى الأمن في مستشفى الشرطة

صنعاء/ سبأ

زار وكيل وزارة الداخلية المساعد لـشـؤون العمليات الـلـواء صالح عبدالحبيب أمس، مستشفى الشرطة النموذجي بصنعاء للاطلاع على صحة مصابي قوات الأمن الخاصة وشرطة الدوريات وأمن الطرق، الذين أصيبوا خلال تصديهم وإحباطهم لعملية مباغتة للعناصر الإرهابية بشارع الستين بمدينة المكلا محافظة حضرموت يوم الخميس الماضي.

حيث أطمأن اللواء عبدالحبيب على الوضع الصحي للمصابين ، ووجـه قيادة المستشفى بتقديم الرعاية الطبية لهم ، وقدم للمصابين مساعدات مالية وجـه بها وزيـر الداخلية بواقع 200 ألف ريال لكل مصاب، متمنياً لهم الشفاء العاجل والرحمة والغفران للشهداء من زملائهم.

وأشـاد وكيل وزارة الداخلية بجهود أبـطـال الأمـن والـقـوات المسلحة وتضحياتهم في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والإرهاب ،مؤكداً أن المؤسسة الأمنية والعسكرية ستواصل جهودها في مقارعة الإرهاب ومباغتة العناصر الإرهابية في أوكارهم حتى إثنائهم عن جرائمهم البشعة وأفكارهم المتطرفة والمنحرفة.

رافقه خـلال الـزيـارة مدير عام الشؤون المالية والإداريـة بالوزارة العميد محمد مـارش ومدير عام الخدمات الطبية العميد محسن الظاهري ومدير عمليات شرطة الدوريات وأمن الطرق العقيد محمود عبدالرزاق ونائب مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات بالوزارة العقيد محمد حزام.